

# الزوايا

في قبة لها خمسة أضلاع وتحتها خمسة شبابيك

للغلاف المجهول عبد الله الحسني

كتاب الزوايا

أضلاع التكاليف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دارِ اضطلاعِ التَّتَلَفَّ

للشِّفَقِ فِي الشَّرْقِ

لصَّابِرَا



الطباطبائي - الرينة - الدائري الشفاف - مجمع ماد ص ١٢٩٣ - ١٤١٨  
المرنة ٤٢٢١٠٤٥ - جوال ٥٥٤٨٠٣٦٨



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد فان فقه الإمام المجلل أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَضْيُهُ عَنْهُ امْتَازَ بِقَرْبِهِ مِنْ مَصَادِرِ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِيِّ : كِتَابِ اللَّهِ ، وَسَنَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَفْرَالِ الصَّحَابَةِ ، وَمَذَاهِبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَخْذِهِمْ مِنْ تَابِعِينَ وَالْأُمَّةِ الْمُتَبَعِينَ

وهذا الكتاب حافل ببارز هذه المزاية الجليلة لفقه الحنبلي في أكثر ما ورد فيه من أحكام الشرعية : عبادتها ، ومعاملاتها ، وآدابها . لأن مؤلفه العلامة التقى الورع الشیخ محمد بن عبد الله آل حسين رحمه الله كان حريصاً على أن يذكر الحكم مقوياً بدليله من هذه اليائวย الصافية ، فكانت الأدلة للأحكام نوراً يضيئ فيها بين يديها وما خلفها . ولذلك سيجد فيه كل مشغل بالفقه الإسلامي - منها كان مذهبه - فوائد قلما يجد مثيلاً في كتب المذاهب الأخرى ولا سيما كتب الحنفية المتداولة في أيدي الناس

وقد أراد مؤلفه تعمده الله برحمته أن يجعل كتابه ( زوائد ) على ( زاد المستقنع في اختصار المقنع ) الذي ألف أصله ( المقنع ) الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، وقد أطلق في كثير من مسائله روایتين عن الإمام أحمد ليتعدد قارئه ترجيح الروایات ، فاختصره الشیخ الفقيه أبو النجا شرف الدين الحجاوى واقتصر فيه على القول الراجح في المذهب ، فكان زاد المستقنع الأساس في تعليم فقه الإمام أحمد للناشئين ، لذلك كانت هذه الخدمة من الشیخ محمد بن عبد الله آل حسين بشرح كتاب الزاد ، واستيفاء الزوائد عليه وشرحها مع بيان الأدلة ، ما رجوا الله سبحانه أن يجعل ثوابه عليها ، وأن ينفع بها المتفقهين في الدين من الحنابلة وغيرهم ، والله ولي التوفيق

محب الدین



## ترجمة المؤلف

بقلم : عبد العزيز السندي (أحمد فارابي)

هو « محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح بن حسين أبا الحبل » ، من قبيلة عزّة المشهورة ، ولد في « المريضية » ، من قرى بريدة بالقصيم عام ١٣٠٨ هـ وعاش في أحضان والده ، ولما بلغ العاشرة من عمره بعثه والده إلى مذيب حتى أتقن القراءة والكتابة وبعض مبادئ العلوم . وقد كانت هناك حروب وفتن حالت دون استمراره في الدرس والتحصيل ولما هدأت الأحوال كان والده قد توفي ، فاتقل إلى مدينة بريدة ، وجلس لطلب العلم ، فحفظ القرآن ، وأخذ اللغة عن الشيخ عيسى الملحي . ثم أخذ علوم الأصول وعلوم الشريعة على الشيوخين المشورين (عبد الله بن سليم وعمر بن سليم) حتى أجازاه ، وكانا يختلفانه مكانهما إذا غابا عن بريدة :

تولى القضاء في (نصرة) وفي (المجملة) إحدى قرى القصيم مدة طويلة

وفي عام ١٣٦٣ تولى القضاء في مدينة عنزة

وفي عام ١٣٦٤ تولى القضاء في مدينة بريدة

وقد قضى أغلب حياته إماماً لمسجد بجوار بيته

(حالة الاجتماعية) :

كان عملاً ورعاً هادئاً عند الناس ، فقد اعزل الأفعال والاختلاط الكثير بالناس هذا أن ترك القضاء في بريدة . وكان يقضى كل وقته في المسجد يقرأ القرآن ويكتب العلم ويتبعده ، وكان يحج كل عام حتى مرض في آخر عمره

ومع ذلك فقد كان سبع الخلق ، واسع البال ، لا يعرف الغضب به طريقاً ، وكان لا يعا

الحديث ولا مجالسته . وكان يتقد أقارب وجيرانه ، ويتعهد الفقراء والمساكين حسب استطاعته .  
وكان صريحا في الحق لا يخفي فيه لومة لائم . وكان محباً لدى جميع عارفه والمصلحين به .  
**(تأليف الكتاب) :-**

تختلف أهداف المؤلفين ، حسب الظروف والأحوال المحيطة بهم . والمؤلف - رحمه الله -  
ألف هذا الكتاب لوجه الله تعالى فقط ، فإنه بدأ به بعد أن اعتزل الناس وخلا ل نفسه واقتصر على  
**العبادة والتأليف**

قد بدأت فكرة هذا الكتاب في عام ١٣٦٣ فبدأ بوضع تعليلات على متن الزاد  
وفي أثناء ذلك بدت له فكرة وضع كتاب أوسع من الزاد وأقل من الإقناع والمتنع ، فنفذها  
بتأليف (الزوائد) وقد استمر فيها ، ووضع تعليلات على الزوائد ، خاء الكتاب تعليلات على متن  
الزاد وزوائد للزاد وتعليقات على الزوائد ، أي ثلاثة كتب بالأضافة لكتاب الزاد .  
**(طبع الكتاب) :-**

انتهى المؤلف من جمع هذا الكتاب ونسخه بخط يده خطأ واضحاً وبنظام بديع في عام  
١٣٨٠هـ ، وقد كان عرض عليه كثيرون طبع هذا الكتاب على نفقةهم ، ولكنه لم يقبل وقال :  
انه مصمم على أن يدفع تكاليف الطبع من ماله الخاص ، وكان يجمع هذه النفقات منذ مدة طويلة ،  
وقد دفعها كلها قبل موته ، وأمر أن يكون لوجه الله تعالى يوزع على طلاب العلم . وقد بدأ بطبع  
الكتاب قبل وفاته بشهرين .  
**(وفاته) :-**

توفي - رحمه الله - في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر شعبان عام واحد وثمانين وثلاثمائة وألف  
من هجرة المصطفى في مدينة بريدة ، وصلى عليه في المسجد الجامع الكبير ودفن في بريدة ، غفر الله  
له وأسكنه فسيح جنته ، وجعل في كتابه هذا ذكرى حسنة تحمل القاريء يدعوه له ويرجو له المغفرة

ومزيد الثواب . قد خلف ابنه عبد الله الذي يعمّل قاضياً في النجف إحدى قرى المدينة المنورة ، وأربع  
بنات

## هذا الكتاب .. !

جاء هذا الكتاب غية لطلاب الفقه عن كتب كثيرة  
فالطالب المبتدئ يستطيع فهمه ، والعالم المنشئ يجد فيه بغيته مجتمعة دون أن يجهد نفسه في  
البحث في الكتب المطروحة . فقد جمع المؤلف في هذا الكتاب كل ما يحتاج إليه الباحث ، وقد  
أكثـرـ من ذكر الأدلة من الكتاب والسنة

وهذا الكتاب عبارة عن أربعة كتب يفصل بعضها عن بعض خطأً فرقاً مرتبة كالتالي :-

- ١ - من زاد المستقنع للمجاوي
- ٢ - تعليقات على الزاد للمؤلف
- ٣ - زوائد للزاد للمؤلف
- ٤ - تعليقات على الزوائد للمؤلف

وقد جاءت قدرة المؤلف في ترتيب هذه الكتب ، وفي فصل بعضها عن بعض ، وعدم  
اختلاط معانٍها ومسائلها

وإنما نرجو أن ينفع الله به ، وأن يتحقق أمل مؤلفه ، إنه على كل شئ قادر

وأذن فازله ما يرى في درجاتي وشدة درجه ساره انتقامه وانه زاده  
درجه العشرين او مئاد راهي المنهى وانه ساره سبعينه سبعه سبعه وان قال له  
عاليه نيز راهي او دريم ساره سبعة اربعينه سبعه وان قال له شاهي ساره جواب  
او سكك في قرابة او فص في ملائمه وانه في فص منفر بالرواية ساره سبعه وبها

(٦) اذ اقول لرب عالي قيل حسنة بمن شهدت له ووراهم باردي شارطته معاه  
ولما يقبل رجوعه عن مشى منها سبعه وان قال له ما يرى هن الكائنات الاعظمة  
الحادي عشر طلاقا يزيد خطاها بسبعينه وان قال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه  
يعلم عرسي من كائنات الوجود بسبعينه وان قال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه  
والاقرار بالاضافه اقرار بساعاته حاما لكوس اقرار بساعاته

(٧) كم للسعادة لأن ذلتها حاببيها  
للسعد لأن من ذاتها الشفاعة والافتراض بها والى إدراكها إدراك اليد خلقها

(٨) ساره سبعة اربعينه سبعه او زوايا الخير الشفاعة وان قال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه  
اعجمي وقريبا الى العذر المذهب بعد اصراره بغيره وقال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه  
يتناولون النظر في نعم الله التي يتوانلون في نعمه وان قال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه  
والاقوة اولا بالله في عوالمه ساره سبعة اربعينه سبعه وان قال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه  
خواصها في الجنة بغيرها تتحقق درجة اشرفها وان قال له شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه

(٩) لسعادة النور يمكن ان يكون النور والسعادة في ان مقراها  
لسعادة زراراتي اقر بال احد ها شاهي ساره سبعة اربعينه سبعه

(١٠) لسعادة زراراتي ذكره القاضي في حكم امير حكم اتفاق

(١١) لذوق قلعي الان ارضها ها وعدها منه ان المغزى سعاده ارض لمعنى اقر ارامها ويسقي الان بنهر دفع

(١٢) لسلام الشهاده ها وعدها منه ان المغزى سعاده ارض لمعنى اقر ارامها ويسقي الان بنهر دفع  
بل اجره ولا يبعد بغير الان رب البرزق وان الاقرار بالمرتع ربى الى السعاده بما نادا

(١٣) اقر فيها من سعاده وشاجر لذوقها بمن شهد لها

(١٤) اهل بحثها او مثله او اقر بغير سعاده ارتakan اوناده حاملا منحهاها  
واسائل

(١٥) وهذا اخر ما يسر من حاشيه هذا الكتاب والله اعلم الصواب بالخلاف  
لوجهه الامر وصل اليه علما خاصه اني سمعت وسميد المفسر ان كل صر اقوافات وعدد الخطبات

والقطارات وشكوكها اذ سمعت في حاشيه الكتاب وكتبه ظاهر الامضي والروقبيه وسلم  
وكان التربيع من تأليفه يعود الاشتغال الرابع عشر من رمضان سنة اربعين

## نموذج من خط المؤلف